مجلة الاستيعاب
Issn : 2661-7625 Eissn :
المجلد: الخامس العدد: الأول ص 6ـ 21

مخطوط "جامع الأصول المنيفة من مسند أحاديث أبي حنيفة" للشيخ محمد بن أحمد الجزائري

دراسة توصيفية لأحد مصادر الفقه الحنفي في الجزائر

Manuscript of "Jami' Al-ussul Al- munifa min Mussnad Ahadith Abi Hanifa" A descriptive study of one of Hanafi Fiqh sources in Algeria

د. إسماعيل زيان[1]

[1] أستاذ في الطور المتوسط (الجزائر)، ziane_ismail2005@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022/08/01 تاريخ القبول: 2022/09/14 تاريخ النشر: 2023/01/27

ملخص:

تقدّم هذه الورقة البحثية دراسة توصيفية لبعض النسخ المخطوطة من كتاب فقهي مهمّ لم يحقّق من قبل، من تأليف الشيخ محمد بن أحمد بن حسن بن محمد بن ميمون، الجزائري، الأندلسي، وهو عالم جزائري من علماء القرن الثاني عشر الهجري، حيث يعتبر هذا الكتاب مصدرا من مصادر الفقه الحنفي التي لم تلق حقّها من التحقيق والدراسة. يمثّل هذا الكتاب اختصارًا لكتاب الشيخ محمد بن محمود المكيّ الخوارزمي (ت 645هـ) المسمّى «جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة»، وقد زاد المؤلِّف الجزائري على الاختصار أن رتّبه حسب الأبواب الفقهية. لذا ستحاول هذه الورقة تسليط الضوء على حياة هذا العالم المغمور، وعلى النسخ الموجودة لهذا الكتاب، وعلى دواعي تأليفه.

كلمات مفتاحية: محمد بن أحمد الجزائري ، مسند أبي حنيفة، القرن 12 هجري، فقه حنفي، مخطوط.

Abstract:

This paper presents a descriptive study of some manuscripts copies of an important book of Fiqh, that hasn't been achieved before, authored by Mohammed ben Ahmed ben Hassan ben Mohammed ben Mimoun, Al-jaza'ri, Al-Andalusi, an Algerian Shiek of the 12 century hidjri, where this book is considered one of Fiqh sources that hasn't been received its right to study. This book represents an abbreviation of the book of Shiek Mohammed ben Mahmoud Al-Makki Al-Khwarizmi (died in 645 h), called "Jami' Massanid Imam Abi Hanifa". Therefore, this paper will shed light

on this unknown Shiek, on the existing copies of this book, and the reasons of its authorship.
Keywords: Mohammed ben Ahmed Al-Andalusi; Hanafi Fiqh; Manuscript; 12 century hidjri.
JEL Classification Codes: …, …, …

[1] **المؤلف المرسل**: إسماعيل زيان، الإيميل ziane_ismail2005@yahoo.fr

1. مقدمة:

تميّزت الجزائر العثمانية ببعض الحواضر العلمية، فكانت قبلة لبعض علماء القسطنطينية، وقد ساعد ذلك في إدخال العثمانيين للفقه الحنفي (سعد_الله، 2007م، صفحة 149/1)، حيث بدأت الحركة الفقهية بالتسارع، وبدأ بعض المنتسبين للمذهب الحنفي بالتوصّل لمناصب الإمامة والفتوى، وبدأ ظهور علم الحنفية على لسان أولئك المذكورين، وتوصّل البعض من أولاد الترك إلى الإمامة، والخطابة، وخطّة الفتوى (ابن_المفتي، 2009، صفحة 86).

ومع وجود مقرّ الداي في الجزائر المحروسة، اقتربت المدرستان الفقهيتان المالكية والحنفية، وصار لكلّ مذهب علماء وقضاة، وكثرت مجالس العلم التي كانت تُعنى بمدارسة القرآن قراءة وشرحا، وكتب الحديث رواية ودراية، وكثرت شروح متون الفقه المالكي كمختصر «خليل» و«الرسالة» ومتون الفقه الحنفي مثل «تنوير الأبصار وجامع البحار» وغيرها، وقد كان «الجامع الكبير» من أشهر المراكز العلمية في الجزائر، حيث كان مقرّا لمفتي المالكية، ومفتي الحنفية، وكبار الفقهاء، وكان هذا الجامع مقصدا للباشا ونائبه، خاصة عند وجود قضايا تحتاج إلى فصل فيها (سعد_الله، 2007م، صفحة 258/1).

ويبدو أنّ المذهبين المالكي والحنفي بدآ بالتعايش في ذلك الوقت، فكان علماء المالكية يجوّزون فتاوى الوقف والحبوس على المذهب الحنفي، فكثرت الأحباس على الحرمين الشريفين وعلى مساجد الجزائر، وكانت أهمّ مؤسسة للأوقاف في ذلك الوقت مؤسسة «الجامع الكبير»، حيث كانت تحت سلطة مركز المذهب المالكي، وكانت تحقّق مداخيل كبيرة تأتيها من الداخل والخارج، وقد أُوقِفَت الدّكاكين وغيرها على تلك المؤسسة، وانتشرت في مختلف المدن الجزائرية، وكانت تصرف عوائدها على الأئمة، وطلبة العلم والمؤذنين والمساجد (زاهر، 2019، صفحة 980).

ومن رحم تلك الحركة العلمية، خرج بعض المؤلفين الجزائريين بمجموعة من التآليف، سواء المالكيون منهم أم الأحناف، ومن جملة تلك الكتب كان كتاب «جامع الأصول المنيفة من مسند أحاديث أبي حنيفة» لمؤلفه الشيخ محمد بن أحمد بن حسن بن محمد بن ميمون، الجزائري، الأندلسي، وقبل التطرّق إلى الكلام على هذا الكتاب ومؤلّفه، سوف أورد بعض الإشكالات التي ستكون الإجابة عنها مهمّة لإعطاء صورة واضحة للموضوع ومنها:

- من هم علماء الحنفية في الجزائر في عصر المؤلّف؟
- ما مدى اهتمام العلماء بمسند الإمام أبي حنيفة؟
- من هو الشيخ محمد بن أحمد الجزائري الأندلسي مؤلف الكتاب؟
- ما هي الأصول التي اعتمدها المؤلّف في تأليفه؟
- ما هي دواعي تأليف هذا الكتاب؟
- ما هو المنهج الذي اتّبعه المؤلف في كتابه؟

2. الفقه الحنفي في الجزائر

1.2 علماء الفقه الحنفي في الجزائر:

كان الفقه الحنفي في الجزائر غير منتشر، لأنّ القطر المغاربي كان مالكيّ المذهب، إلى أن جاء العهد العثماني، فبدأ العثمانيون باستجلاب كتب الفقه الحنفي إلى الجزائر، وأتوا ببعض العلماء من عاصمة السلطنة، ليبثّوا هذا المذهب في الجزائر، كونه المصدر الذي تُستخرج منه الأحكام والأقضية في الدولة العثمانية، وقد كان القاضي الحنفي الجزائري في العهد الأول العثماني يأتي من إسطنبول، وينصّب لمدة ثلاث سنوات مثله مثل الباشا، وكان الجامع الجديد بالعاصمة مقرّا للمفتي الحنفي الذي كانت له اليد الطولى، والحظوة الكبرى عند أرباب الدولة مقارنة بمفتي المالكية (سعد_الله، 2007م، صفحة 259/1).

إذن، فقد ارتبط الفقه الحنفي بالمناصب السامية في الدولة، ولهذا كان لغالبية الفقهاء الأحناف وظائف في الدولة، عكس علماء المالكية الذين لم يرتبط اسمهم بالوظائف، باستثناء مفتي المالكية أو حاشيته، ولهذا فقد اشتهرت العائلات التي تتبنّى المذهب الحنفي بتقلّد بعض أفرادها لمنصب المفتي، ومن

جملتهم عائلة ابن العنابي التي كان منها المفتي محمد ابن العنابي (سعد_الله، 2007م، صفحة 393/1)، وعائلة ابن المفتي التي كان منها المفتي حسين بن رجب شاوش الذي تولى هذا المنصب سنة 1102هـ (سعد_الله، 2007م، صفحة 393/1).

وممّن تولى مهمّة الإفتاء على المذهب الحنفي في الجزائر أيضا، نذكر الشيخ محمد بن مصطفى الحنفي المعروف بابن المستي، وكان ذلك عدّة مرات، ابتداء من سنة 1112هـ (سعد_الله، 2007، صفحة 418/1)، والشيخ الشاعر ابن علي الذي تولّى الإفتاء سنة 1150 هـ (سعد_الله، 1988م، صفحة 23).

أمّا من العلماء الأحناف الذين اشتهروا في القرن الثاني عشر هجري فنذكر الشيخ محمد بن محمد بن ميمون الزواوي، والشيخ مصطفى العنّابي، والشيخ محمد بن علي المعروف بابن الترجمان، والشيخ حسين العنّابي، والشيخ عبد القادر الراشدي، وغيرهم من العلماء الذين كانت لهم أقدام راسخة في الجزائر علما ونفوذا.

2.2 مسند الإمام أبي حنيفة:

لم يصنّف الإمام أبو حنيفة النعمان كتابًا في الأخبار والآثار، مثلما صنّف الإمام مالك المؤطأ؛ إنمّا كان يملي فروع الفقه على تلاميذه، فإذا احتاج إلى دليل مسألة حدَّثهم عن شيوخه من الأحاديث المرفوعة والموقوفة، وآثار التابعين: بالسند المتصل تارة، وأخرى بلاغاً وتعليقاً أو انقطاعاً، ولم يجلس للتحديث كعادة المحدثين، ولهذا قلَّت روايته في الحديث (القاري، 1985م، صفحة 7).

ولهذا جاء من بعده من أئمة مذهبه، فجمعوا ما حدّث به في مسانيد، منهم أبو يوسف يعقوب القاضي (ت 182هـ)، ومحمد بن الحسن الشيباني (ت 189هـ)، والحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي (ت 204هـ)، وعمر بن الحسن الأشناني (ت 339هـ)، وعبد الله بن عدي الجرجاني (ت 365هـ)، وعبد الله بن محمد البخاري الحارثي (ت 340 هـ)، ومحمد بن أحمد البلخي الخوارزمي (ت 387هـ)، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت 430هـ)، وغيرهم (القاري، 1985م، الصفحات 7-9).

ولمّا كثرت مسانيد الإمام أبي حنيفة حتى بلغت قرابة خمسة عشر مسندا، قام الشيخ محمد بن محمود المكيّ الخوارزمي (ت 645هـ) بجمعها في كتاب واحد سمّاه «جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة» (الخوارزمي، 1332هـ)، بعد ذلك ظهرت بعض الاجتهادات الأخرى بعد الشيخ محمد بن محمود الخوارزمي، حيث قام الشيخ موسى بن زكريا الحصكفي (ت 650 هـ) باختصار مسند أبي حنيفة برواية عبد الله بن محمد البخاري الحارثي (ت 340 هـ)، ثمّ جاء الشيخ محمد عابد السندي المدني (ت 1257هـ)، ورتّب ذلك المختصر على أبواب الفقه (القاري، 1985م، صفحة 7).

3. كتاب "جامع الأصول المنيفة من مسند أحاديث أبي حنيفة"

1.3 ترجمة مؤلّف الكتاب:

للأسف، لم تسعفنا الكتب بذكر هذا العالم الجزائري، وقد حاولتُ أن أجمع ترجمة له، من خلال بعض القراءات التحليلية لاسمه وعصره، وأيّ تشابه بينه وبين أحد العلماء الجزائريين، وقد كانت البداية من سلسلة نسبه التي ذكر فيها أنّه أندلسي الأصل، حيث كان أحد أجداده أندلسي الأصل، وبالرجوع إلى بعض التراجم نجد عالما اسمه: محمد بن محمد بن ميمون، أبو عبد الله، الأندلسي، الجزائري، المغربي، المالكي، المعروف بابن الفخار (ت 801هـ)، حيث جاء في ترجمته أنّه وُلِدَ بالجزائر، وقرأ بها القرآن والفقه، ثم تحوّل إلى تلمسان، وقطن بها مدة، وقرأ على جماعة من شيوخها كأبي عثمان سعيد العقباني، ثم وصل إلى تونس، فأقام بها سنة، وحضر مجلس الشيخ ابن عرفة، ومجلس الشيخ أبي مهدي عيسى الغبريني، ثم ارتحل للحج، فأقام بالقاهرة أشهرا، ثم بالمدينة النبوية بعد الحج، واشتغل بتأديب الأطفال، وكان رجلا مشاركا في الفنون، ومتقدّما في الفقه مع الدّين والصلاح (ابن_حجر، 1969م، صفحة 87/2) (السخاوي، بدون تاريخ، الصفحات 23/10-24).

إذن، فهل لهذا العالم علاقة بمؤلّفنا؟ ذلك ما لم أستطع التأكّد منه لقلة المصادر التي ترجمت لمؤلّفنا.

أمّا من جهة أخرى، فقد وجدتُ شيئا لافتا للانتباه، وهو أنّ أحد علماء الجزائر –وهو الشيخ محمد بن أحمد الشريف، الجزائري المنشأ، والأزميري التوطّن– ذكر أنّه ألّف كتابا بنفس العنوان، وهو «جامع الأصول المنيفة من مسند أحاديث أبي حنيفة» (الشريف، 1154، صفحة 20)، وهذا الرجل

عاش في زمن مؤلّفنا، فهل الشيخ محمد بن أحمد الشريف هو نفسه الشيخ محمد بن أحمد بن ميمون، خاصة وأنّهما يحملا نفس الاسم واسم الأب؟

لقد تتبّعتُ كلّ الكتب التي ألّفها الشيخ محمد بن أحمد الشريف، فوجدتُ أنّه لم يذكر في كلّ مؤلّفاته ذلك الاسم الطويل والانتساب للأندلس، بل كان كلّ ما يكتبه في أواخر كتبه هو: «قاله وكتبه، جامعه الفقير إلى سبحانه محمد بن أحمد الشريف الجزائري» (الشريف، 1149هـ، صفحة 13) (الشريف، 1151هـ، صفحة 11) (الشريف، 1155هـ، صفحة 202)، ولم أستطع إيجاد قرينة قوية تمكّنني من الجزم بأنّهما شخص واحد، خاصة وأنّ محمد الشريف ذكر أنّ كتابه هو نظير الموطّإ في التبويب، وهذا ما لا نجده في هذا الكتاب الذي بدأ بكتاب الإيمان.

وبعيدا عن كلّ الفرضيات والتكهّنات، فالمؤكّد أنّ صاحب الكتاب هو محمد بن أحمد بن حسن بن محمد بن ميمون، الأندلسي الأصل، الحنفي المذهب. ولد في الجزائر بين سنتي 1090هـ و1100هـ على الأغلب. نشأ وتربّى في الجزائر، والرّاجح أنّه أخذ على علمائها، كالشيخ محمد بن ميمون الزواوي، والشيخ حسين العنابي، والشيخ عمار بن عبد الرحمن، وغيرهم من علماء القرن الثاني عشر هجري، ويبدو أنّ الشيح محمد الأندلسي كان له اشتغال بعلم الحديث، وهذا ما ذكر بقوله: «وقد كنتُ أوان طلبي لعلم الحديث، وحثّي عليه في كلّ فجٍّ حثيث» (الأندلسي، 1148هـ، صفحة 2) ، أمّا عن سنة وفاته فلم أقف عليها، لكنّ المؤكّد أنّه توفّي بعد سنة 1148هـ.

2.3 نسخ الكتاب المخطوطة:

أوّل من أشار إلى هذا الكتاب من المعاصرين هو الشيخ عبد الحي الكتاني، حيث قال إنّ الشيخ عليّ بن ظاهر الوتري المدني (ت 1322هـ)، تفرّد في كتابه «الأوائل» بذكر أوّل حديث من كتاب «جامع الأصول المنيفة من مسند أبي حنيفة» (الكتاني، 1982م، صفحة 108/1)، ويبدو أنّ الشيخ عبد الحي الكتاني لم يطّلع على الكتاب، بل نقل ما ذكره الوتري فقط.

وبعد التتبّع والبحث عن نُسَخِ الكتاب في الكتب والفهارس، وجدتُ ذكرا لثلاث نسخٍ، واستطعتُ فيما بعد الحصول على نسخ مصوّرة منها:

النسخة الأولى: محفوظة بمكتبة فاتح، بتركيا، تحت رقم: 723، تقع في 169 قطعة، مكتوبة بخطّ نسخي جميل، مسطرتها 21، المقدّمة مزخرفة وعليها إطار مذهّب، نسخت في أوائل ذي الحجّة من سنة 1185هـ، بخطّ ولي بن الحاج. وممّا يميّز هذه النسخة أنّ ناسخها ذكر أنّه فرغ من كتابتها في الجزائر. في أوّل المخطوط قيد تملّك فيه: «قد وضع سلطاننا الأعظم، وخاقان الأمم، سلطان سليم خان ابن السلطان مصطفى خان في كتبخانة سلطان محمد خان بمعرفتي، وأنا الفقير إلى رحمة الله القدير، من محمود كتخدار حضرت والدة سلطان» سنة 1214هـ، وبجانب القيد ختم السيد محمود.

النسخة الثانية: محفوظة بالخزانة الحسنية، تحت رقم 11739، مكتوبة بخطّ مغربي واضح، مسطرتها 32، عليها زخارف وإطار مذهّب في البداية، لا يوجد عليها قيد الفراغ من النسخ، بل قيد الفراغ من التأليف فقط، وقد أسعفني بنسخة مصورة منها الأستاذ المحقّق عبد المجيد خيالي.

النسخة الثالثة: محفوظة بمركز الملك فيصل، تحت رقم 5715، مكتوبة بخط نسخي واضح، مسطرتها 21، منسوبة لعبد الله بن محمد الذهني، فُرِغَ من تسويدها على يده في رمضان سنة 1183هـ. النسخة عليها تملّك الشيخ عبد القادر بن عبد الهادي في 2 رمضان سنة 1265هـ، وتملك آخر لمحمد عمر ابن عبد القادر سنة 1368هـ، وهذه النسخة من إفادات الأستاذ المحقّق عبد الصمد النذير من المملكة العربية السعودية.

أمّا نسبة الكتاب للمؤلّف لا ريب فيها، حيث جاء في قيد الفراغ: «هذا آخر ما أردنا جمعه وتلخيصه من الأحاديث المرويّة عن أبي حنيفة رضي الله عنه، جعل الله تعالى ذلك خالصا لوجهه، ووافق الفراغ من تسويده، ضحوة يوم الجمعة الرابع عشر من شهر الله المعظّم، من سنة ثمان وأربعين ومائة وألف، على يد جامعه الفقير إلى الله سبحانه: محمد بن أحمد بن حسن بن محمد بن ميمون، الأندلسي الأصل، الجزائري المولد والمنشأ، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولأحبائه، ولجميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والميتين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على سيّدنا ومولانا محمد، وآله وصحبه أجمعين» (الأندلسي، 1148هـ، صفحة 170).

3.3 الداعي إلى التأليف:

يبدو أنّ الداعي لتأليف هذا الكتاب، هو غيرة الشيخ محمد بن أحمد الجزائري على إمام مذهبه، الإمام أبي حنيفة، حيث كان يسمع من بعضهم –فيما يبدو– أنّ الإمام ليس له اشتغال بالحديث كبقية أئمة المذاهب، وفي ذلك يقول: «وقد كنتُ أوان طلبي لعلم الحديث، وحثّي عليه في كلّ فجٍّ حثيث، أتعجّبُ من اشتهار الأئمة الثلاثة أنوار الحوالك، الشافعي وأحمد والإمام مالك، برواية الحديث وإسناده، دون الإمام أبي حنيفة مع سبق جياده، وقربه من الصحابة، وإصابته في المسائل حقّ الإصابة، ومن المعلوم أنّ ذلك لا يكون إلّا لمن له في الحديث قدم راسخٌ واطّلاع، وبحث واعتناء بروايته وطول باع، حتى وقفتُ على ما جمعه الإمام العلّامة المحدّث الفهامة أبو عبد الله محمد بن محمود بن محمد الخطيب الخوارزمي، فوجدته قد جمع فيه خمسة عشر مسندا....فعلمتُ أنّ عدم اشتهاره بالحديث، إنّما هو لغلبة اشتغاله بالمسائل الفقهية، وتحقّقت أنّ حجّة من نفا عنه علمه داحضة جليّة» (الأندلسي، 1148هـ، صفحة 2).

4.3 منهج المؤلّف:

ذكر المؤلّف –رحمه الله– منهجه في تأليف وترتيب هذا الكتاب في مقدّمته، حيث قال إنّ كتابه يعتبر اختصارا لجامع الشيخ محمد بن محمود الخوارزمي، وقد انتهج في اختصاره عدّة أمور وهي:

- حذف الأشياء التي ليست لها علاقة بموضوع الكتاب.
- ترتيب الكتاب على الأبواب الفقهية، ابتداء بكتاب الإيمان وانتهاء بكتاب الوصايا والمواريث.
- الاكتفاء بذكر سلسلة الرواة من الإمام أبي حنيفة إلى منتهاها، سواء كان النبي (صلّى الله عليه وسلّم)، أم أحد الصحابة رضوان الله عليهم، وحذف ما دون الإمام أبي حنيفة.

4. خاتمة:

كانت هذه الورقة دراسة توصيفية لنسخ مخطوطة من كتاب فقهي لعالم جزائري مغمور، لم تترجم له كتب التراجم، وقد أبرزت هذه الورقة جانبا من الحركة الفقهية التي كانت موجودة بالجزائر في العهد العثماني، ومدى مساهمة الانتماء الفقهي لأرباب الدولة العثمانية في نشر المذهب الحنفي بالجزائر. لقد

كانت تلك الحركة العلمية التي بدأت مع نهاية القرن العاشر هجري سببا من أسباب ظهور بعض الفقهاء الأحناف، الذين ارتبطوا ارتباطا كبيرا بالدولة العثمانية سواء في شخص المفتي أم في الموظفين الآخرين الذين يشتغلون معه كالقضاة أو الأئمة، ولعلّ مؤلّف هذا الكتاب المدروس، الشيخ محمد بن أحمد الجزائري الأندلسي، يعتبر مثالا ونتيجة لتلك الحركة العلمية التي ساعدته على دراسة واختصار أحد الكتب الحديثية التي ارتبطت بإمام المذهب أبي حنيفة، حيث رتّبه ترتيبا يتناسب مع الأبواب الفقهية، كي يبدو مثل غيره كالموطّأ وصحيحي البخاري ومسلم، وغيرهم.

لذا ففي ختام هذه الورقة، أطلب من الباحثين والمحقّقين المبادرة بإخراج هذا الكتاب في حلّة جميلة، خاصة أنّ النسخ متاحة وموجودة، ولأنّ الكتاب يمثّل –في ظنّي– إضافة جديدة للتراث الفقهي الحنفي في الجزائر خاصة، والدول الإسلامية عامة.

5. قائمة المراجع:

ابن المفتي، (2009 م)، تقييدات ابن المفتي، بيت الحكمة، الجزائر.

ابن حجر، أحمد، (1969 م)، إنباء الغمر بأبناء العمر، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر.

الأندلسي، محمد بن أحمد، (1148 هـ)، مخطوط جامع الأصول المنيفة من مسند أحاديث أبي حنيفة، مكتبة فاتح، تركيا.

الخوارزمي، محمد بن محمود، (1332 هـ)، جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة، مجلس دائرة المعارف، الهند

السخاوي، محمد، (بدون تاريخ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، منشورات دار مكتبة الحياة، لبنان.

الشريف، محمد بن أحمد، (1149 هـ)، مخطوط المن والسلوى في شرح حديث لا عدوى، مكتبة أحمد فاضل، تركيا.

الشريف، محمد بن أحمد، (1151 هـ)، مخطوط تعمير الوقوت، المكتبة الوطنية، الجزائر.

الشريف، محمد بن أحمد، (1154 هـ)، مخطوط فيه إجازة لأحمد بن نعمان باشا، مكتبة أحمد فاضل، تركيا.

الشريف، محمد بن أحمد، (1155 هـ)، مخطوط استجلاب المسرات بشرح دلائل الخيرات، مكتبة نور العثمانية، تركيا.

القاري، علي، (1985 م)، شرح مسند أبي حنيفة، دار الكتب العلمية، لبنان.

الكتاني، عبد الحي، (1982 م)، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، دار الغرب الإسلامي، لبنان.

زاهر، فارس، (2019 م)، المذهب الحنفي ومشيخة الإسلام الحنفية في الجزائر من فتح شمال إفريقيا إلى غاية الاستقلال، مجلة بيلمنان، التركية، العدد 37، الصفحات: 970-1000.

سعد الله، أبو القاسم، (1988 م)، أشعار جزائرية، المؤسسة الوطنية للكتب، الجزائر.

سعد الله، أبو القاسم، (2007 م)، تاريخ الجزائر الثقافي، طبعة خاصة عن دار الغرب الإسلامي، الجزائر.

6. ملاحق:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي منح من شاء بفضله كؤوسا من احاديث
الشرايع واطلعهم من معالم السنة على اشرف
مطالع الطوالع وكساهم من حلل الورع ادرعا
سوائغ موانع فسبحانه من الذ ليس لحكمه منازع
ولا لعطائه دافع والصلاة والسلام على سيدنا محمد
المؤيد بالمعجزات القواطع وعلى اله واصحابه وازواجه
وذريته صلاة وسلاما نورهما ساطع وضياؤهما
لامع امّا بعد فان افضل ما رقمته الانامل في
الكروس والمجامع وجالت فيه الافكار وتاقت اليه
النفوس الهوالع بعد كلام الله الملك العلي الجامع
حديث من اوتي من الكلم الجوامع وافصح العرب
العرباء في البلاغة والبدايع نبينا محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم ما تلذذت بذكره المسامع وقد كنت
اوان طلبي لعلم الحديث وحثي عليه في كل فج حثيث
اتعجب من اشتهار الائمة الثلاثة انوار الحوالك الشافعي
واحمد والامام مالك برواية الحديث واسناده دون
الامام ابي حنيفة مع سبق جياده وقربه من الصحابة
واصابته في المسائل حق الاصابة ومن المعلوم ان ذلك

لايكون

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة فاتح بتركيا

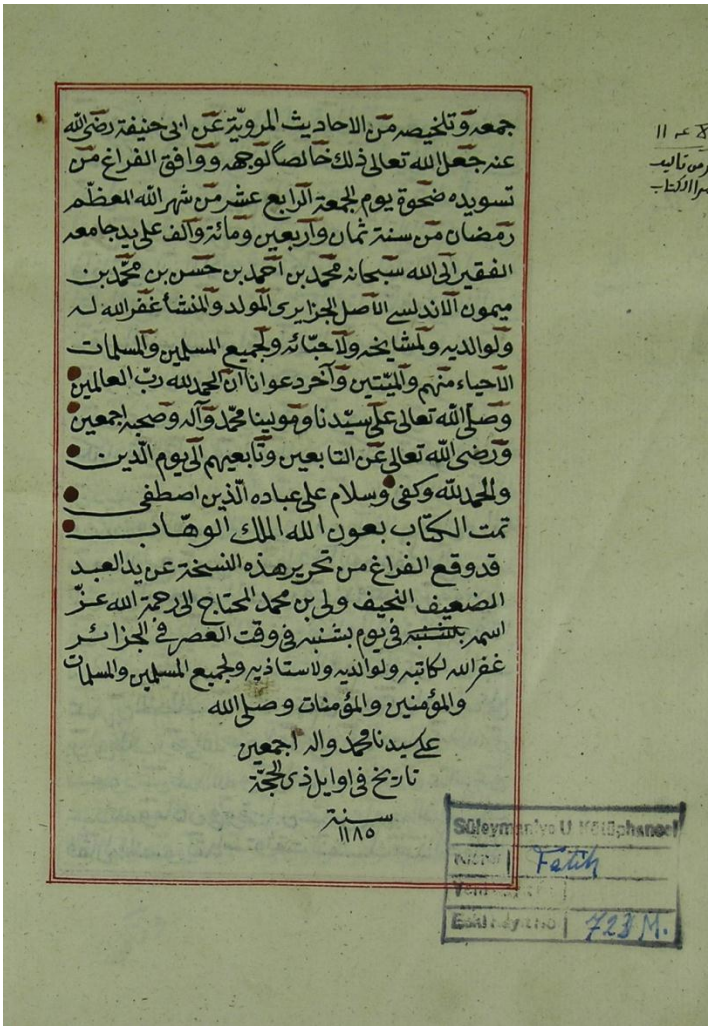
جمعه وتلخيصه من الاحاديث المرويّة عن ابي حنيفة رضي الله
عنه جعل الله تعالى ذلك خالصا لوجهه ووافق الفراغ من
تسويده ضحوة يوم الجمعة الرابع عشر من شهر الله المعظم
رمضان من سنة ثمان واربعين ومائة والف على يد جامعه
الفقير الى الله سبحانه محمد بن احمد بن حسن بن محمد بن
ميمون الاندلسي الاصل الجزايري المولد والمنشأ غفر الله له
ولوالديه ولمشايخه ولاحبّائه ولجميع المسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والميّتين وآخر دعوانا ان الحمد لله ربّ العالمين
وصلى الله تعالى على سيّدنا ومولينا محمد وآله وصحبه اجمعين
ورضي الله تعالى عن التابعين وتابعيهم الى يوم الدين
والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
تمت الكتاب بعون الله الملك الوهّاب
قد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة عن يد العبد
الضعيف النحيف ولي بن محمد المحتاج الى رحمة الله عزّ
اسمه بتشبه في يوم بشنبه في وقت العصر في الجزائر
غفر الله لكاتبه ولوالديه ولاستاذيه ولجميع المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات وصلى الله
على سيدنا محمد واله اجمعين
تاريخ في اوايل ذي الحجة
سنة
١١٨٥

Süleymaniye Yazma Eserler Kütüphanesi
Fatih
723 M.

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة فاتح بتركيا

الصفحة الأولى من نسخة الخزانة الحسنية

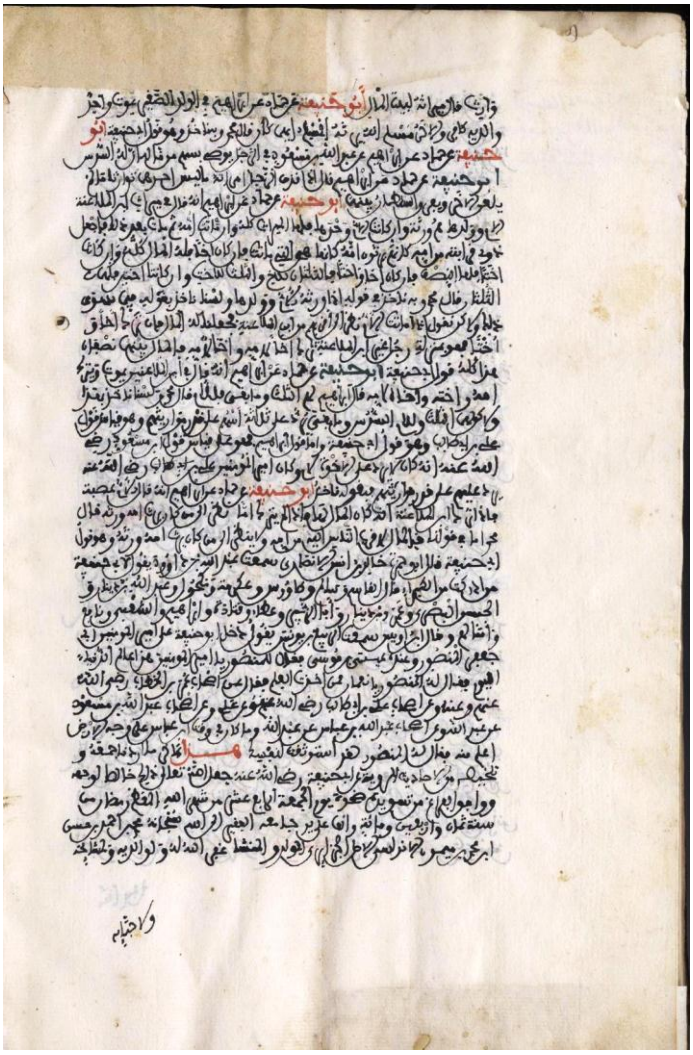

الصفحة ما قبل الأخيرة من نسخة الخزانة الحسنية

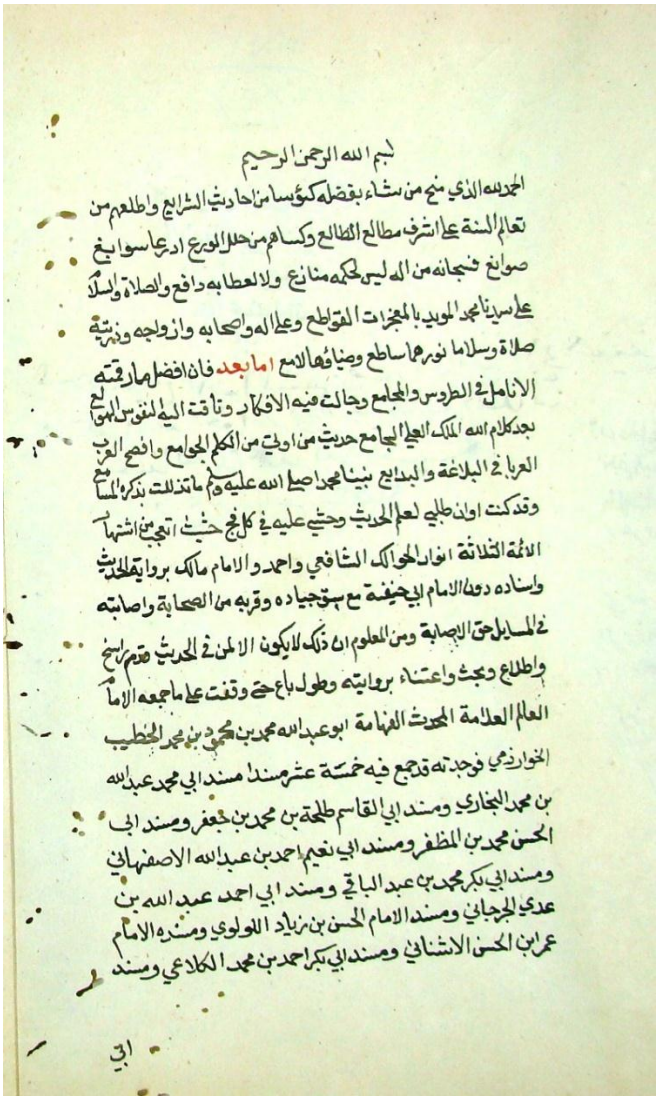

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي منح من شاء بفضله كنوزا من احاديث الشرايع واطلعهم من تعالم السنة على اشرف مطالع الطالع وكساهم من حلل الورع ادرعا سوابغ صوانع فسبحانه من اله ليس لحكمه منانع ولا لعطايه دافع والصلاة والسلام على سيدنا محمد المويد بالمعجزات القواطع وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته صلاة وسلاما نورهما ساطع وضياؤهما لامع اما بعد فان افضل ما ارقمته الاناامل في الطروس والمجامع وجالت فيه الافكار وتاقت اليه النفوس الهوامع بعد كلام الله الملك العلي الجامع حديث من اوتي من الكلم الجوامع وافصح العرب العرباء نجم البلاغة والبديع نبينا محمد اصلى الله عليه وسلم ما تذللت بذكره المسامع وقد كنت اوان طلبي لعلم الحديث وحثي عليه في كل فج حثيث اتعجب من اشتهار الائمة الثلاثة افراد الحواكك الشافعي واحمد والامام مالك برواية الحديث واسناده دون الامام ابي حنيفة مع سبوغ جياده وقربه من الصحابة واصابته في المسايل حتى الاصابة ومن المعلوم ان ذلك لا يكون الا لمن في الحديث قدم راسخ واطلاع وبحث واعتناء برواياته وطول باع حتى وقفت على ما جمعه الامام العالم العلامة المحدث الفهامة ابو عبد الله محمد بن محمود بن محمد الخطيب الخوارزمي فوجدته قد جمع فيه خمسة عشر مسندا مسند ابي محمد عبد الله بن محمد البخاري ومسند ابي القاسم طلحة بن محمد بن جعفر ومسند ابي الحسن محمد بن المظفر ومسند ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني ومسند ابي بكر محمد بن عبد الباقي ومسند ابي احمد عبد الله بن عدي الجرجاني ومسند الامام الحسن بن زياد اللولوي ومسند الامام عمر ابن الحسن الاشناني ومسند ابي بكر احمد بن محمد الكلاعي ومسند

ابي

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة الملك فيصل

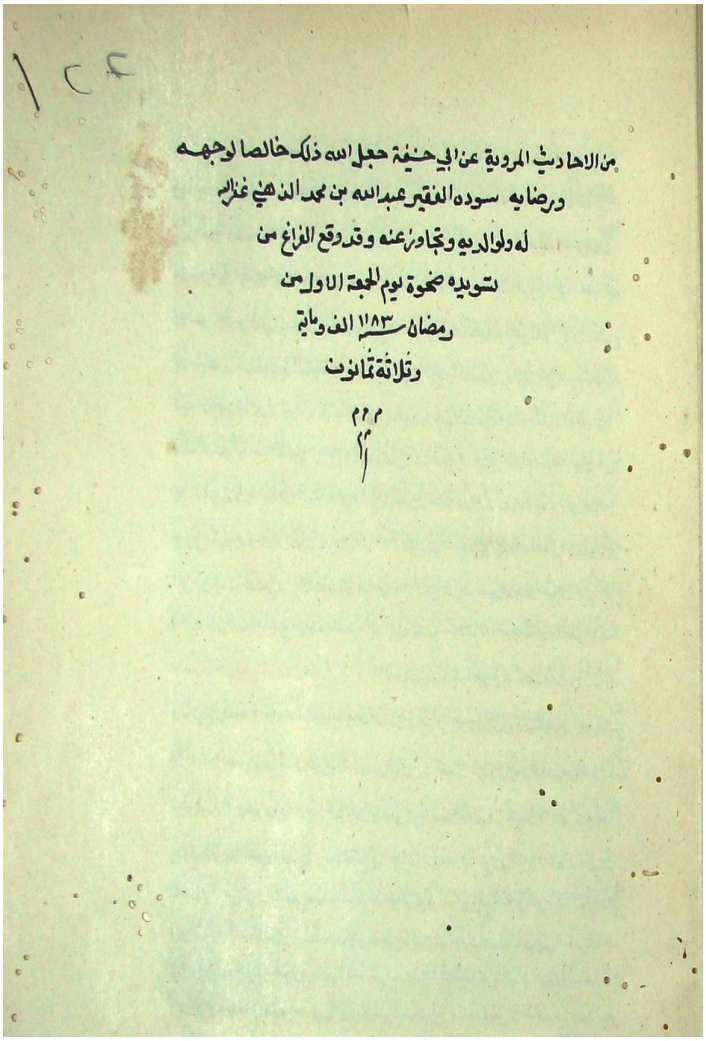

من الاحاديث المروية عن ابي حنيفة جعل الله ذلك خالصا لوجهه
ورضاه سوده الفقير عبد الله بن محمد الذهبي غفر الله
له ولوالديه وتجاوز عنه وقد وقع الفراغ من
تسويده ضحوة يوم الجمعة الاول من
رمضان سنة ١١٨٣ الف ومائة
وثلاثة ثمانون

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة الملك فيصل